

## الباب الأول المقدمة

### ١. خلفية البحث

تعتبر القراءة أساسية من مهارات تعليم أي لغة أجنبية، فبالرغم من تأكيد على أهمية كل من الاستماع و الحديث في تعلم اللغة و استخدامها إلا أنه كثيرا ما يتعذر على المتعلم استخدام هاتين المهارتين لا بسبب قلة الفرض التي تتاح له لكي يمارس اللغة ممارسة شفوية أو أن يشعر أن حاجته لممارسة اللغة ممارسة شفوية قليلة وغير متوقعة.<sup>١</sup>

لا شيء سوى اللغة العربية ، نحن كمجتمع غير عربي نريد أن نفهم اللغة العربية التي تتكون من عدة فروع للعلوم ، وهي: المطالعة ، المحادثة، إملا، القواعد، المحفوظة، البلاغية و الأداب.<sup>٢</sup> وفي هذه الحالة تصبح القراءة مهارة بديلة في الاتصال باللغة عن المهارات الشفوية ويصبح تعليمها وتعلمها أمر ضروريا ومفيدا، وبالتالي تصبح هدفا رئيسا من أهداف تعلم اللغة العربية الأجنبية. ومما يجدر بنا أن نذكره هنا أن من خصائص عملية القراءة فهي اللغة لأجنبية - بنسبة للمتعلم- أنها أداة تتسم بدوام الاستمرار و الاستخدام من حيث هي أداة هذا المتعلم لاستتمراه في التعلم، وأداته أيضا في الاتصال بالإنتاج الفكري والأدبي والحضاري لأصحاب اللغة المتعلمة سواء في الماضي أو الحاضر. كما أنها قد تكون أداة من أدواته في قضاء وقت الفراغ والاستمتاع به.

يرغب الباحث في بحث محتويات كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري وعلى عمر للصف الأول الثانوي. هذا الكتاب مستخدم في المعهد دار الاستقامة الحديث لتدريب مهارة القراءة العربية بقواعد اللغة العربية الصحيحة

<sup>١</sup> د. محمود كامل الناقبة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى : جامعة أم

القرى. ص: ١٨٥

<sup>٢</sup> Khazinatul Husna, skripsi Analisis buku teks “al mutala’ah al, Hadisah” kerangka KH. Mahmud yunus, UIN sunan kalijaga yogyakarta : halm 3

لتلاميذ الصفّ الأوّل الثانوي من المدرسة العالية بمعهد دار الاستقامة الحديث فمهارة القراءة العربية مرتبطة بهذا الكتاب.

نتيجة ملاحظة الباحث أنّ مادة القراءة الرشيدة لتلاميذ الصف العاشر بمعهد دار الاستقامة الحديث مستخدمة ثلاث سنوات تقريبا. علّم المدرّس التلاميذ بجعل المفردات العربية حسب قواعد اللغة العربية المعلمة من النحو بالتلاميذ في عملية دراسة المطالعة. هذا الكتاب مفيد للتلاميذ لغير الناطقين باللغة العربية في معرفة الأساليب العربية .

كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري وعلى عمر مناسب باستخدامه لتلاميذ الفصل الأوّل الثانوي بمعهد دار الاستقامة الحديث الإسلامي بحسب ما تعلم التلاميذ. بعد ملاحظة البيانات وتحليلها من كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري وعلى عمر، اخترع الباحث أن هذا الكتاب مناسب لتلاميذ المعهد لا لتلاميذ المدارس غير المعهد لأنّ المواد منه تدلّ على إتمام فهم القواعد اللغوية وتلاميذ المعهد أكثر في تعلم القواعد طول حصّة دراستهم ولكن تلاميذ المدارس غير المعهد لهم فرصة قليلة في تعلم القواعد. ولو كان العالمان الشريهان حقا هذا الكتاب لكن المؤلف لم يكن دقيقا في كتابة المواد، لأن وجدت الباحث بعض الأخطاء ولو كانت من ناحية الضبط. الدقة من نفس المؤلف من أهم الأشياء في كتابة مواد الكتاب.

إن هذا الكتاب مناسب لتلاميذ المعهد لا لتلاميذ المدارس غير المعهد لأنّ المواد منه تدلّ على إتمام فهم القواعد اللغوية وتلاميذ المعهد أكثر في تعلم القواعد طول حصّة دراستهم ولكن تلاميذ المدارس غير المعهد لهم فرصة قليلة في تعلم القواعد. إن التعليم دون الكتاب المدرسي أمر محال كما اقتبسه الباحث من بحث عفة سونية وهو من أقوال الشعوب الأوربية<sup>3</sup>.

يوافق الباحث أنّ كتاب القراءة الرشيدة للصفّ الأوّل الثانوي بقلم عبد الفتاح صبري وعلى عمر جدير ببحث المحتوى الموجود فيه. حث قلب الباحث على بحث هذا الكتاب لأنه مستخدم في الواقع ولأزم لمعرفة أهمية المحتوى الموجودة.

---

<sup>3</sup> Iffah Tsunaya, *Analisis Teks Book* "al- 'Arabiyah baina Yadaik jilid I, Skripsi, Pendidikan Bahasa Arab UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, h.1

هذا الكتاب مسند في تعلّم القواعد العربية و تطبيقها في تركيب الجمل العربية ولو كان التلاميذ لم يتعلّموا القواعد نظرياً في مستواهم و لكن فيه مضمون ببعض نظريات قواعد اللغة العربية المرتبطة بالتمارين الموجودة لسهولتهم في تعلّم القواعد العربية للصف الثاني والثالث الثانوي. لم يتم البحث في تحليل المحتوى من كتاب المطالعة بموضوع الكتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي لعبد الفتاح صبري و على عمر من قبل، على الرغم أنّ بحث دراسة القراءة موجود ولكن لم يوجد أي بحث من هذا الكتاب إلى الآن.

هذا الكتاب مستخدم في بعض المعاهد السلامية الحديثة بإندونيسيا و بخاصة دار الاستقامة الحديثة مند ظهورها إلى الآن مع أنّ ذلك الكتاب فيه نقائص وهي لا يوجد فيه تدريبات بعد النصوص المعروضة تقوية لمفاهيم التلاميذ نحو مضمونها وكذلك لايفي خصائص الكتاب المدرسي وبهذا الدليل أنّ الباحث طالب الدراسة العليا لقسم تدريس و تعليم اللغة العربية فيريد بتحليل محتويات كتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي بقلم عبد الفتاح صبري و على عمر في بحث علمي بعنوان "تحليل المحتوى كتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي" لعبد الفتاح صبري و على عمر (كتاب درس المطالعة لتلاميذ الفصل العاشر بمعهد دار الاستقامة الحديث) من خلال البحث الوصفي و تحليل المحتوى.

#### ب. أسئلة البحث

١. كيف يمكن تحليل محتويات كتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي لعبد الفتاح صبري و على عمر؟
٢. كيف يمكن تحليل مكونات كتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي لعبد الفتاح صبري و على عمر؟
٣. كيف يمكن تحليل الخطاب النقدي كتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي لعبد الفتاح صبري و على عمر؟

## ج. تحديد المشكلة

ذُكر عرض المشكلة الأشياء المختلفة فتحدد الباحث بحث كتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي " لعبد الفتاح صبري و على عمر (كتاب درس المطالعة لتلاميذ الفصل العاشر بمعهد دارالاستقامة الحديث) عن المادّة المحتوية من الكتاب.

## د. أهداف البحث

١. لمعرفة يمكن تحليل محتويات كتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي لعبد الفتاح صبري و على عمر
٢. لمعرفة يمكن تحليل مكونات كتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي لعبد الفتاح صبري و على عمر
٣. لمعرفة يمكن تحليل الخطاب النقدي كتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي لعبد الفتاح صبري و على عمر

## هـ. حدود الدراسة

- سيتم إجراء الدراسة في ثلاثة حدود هي: موضوع الدراسة، وزمانها ومكانها.
١. الحد الموضوعي: هذه الدراسة تتكل على موضوع : تحليل المحتوى كتاب المطالعة بموضوع الكتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي " لعبد الفتاح صبري و على عمر.
  ٢. الحد الزمني : سيتم إجراء تجربة الدراسة عام ٢٠٢٠ ميلادية.
  ٣. الحد المكاني : هذه الدراسة موجهة لمعهد دارالاستقامة الحديث سيرانج في الصف الأول الثانوي

## و. مصطلحات الدراسة

لا بد للباحث من تحديد المصطلحات التي سترد في مواضع مختلفة في البحث منعا للغموض والإبهام.

أ. التحليل : التحليل هو جهد يبذل من خلال العمل مع البيانات ، واختيارها في وحدات يمكن التحكم فيها ، وتولييفها ، والبحث عن الأنماط وإيجادها ، والعثور على ما هو مهم وما يمكن تعلمه ، وتحديد ما يمكن إخباره لأشخاص آخرين.<sup>٤</sup>

ب. المحتوى : هو تقنية موجهة نحو الوصفية وقياس الصلابة المطبقة على وحدات معينة وتستخدم هذه التقنية لتحديد طبيعة الوثائق أو مقارنتها (Berelson، ١٩٥٢؛ Kracauer، ١٩٩٣). تحليل المحتوى الوصفي هو طريقة لفهم المقصود الموجود في الخطاب أو النص من كتاب الإنشاء إما من قواعد النص أو سياق النص<sup>٥</sup>.

ج. مهارة القراءة : القراءة عملية وصول اللغة إلى المرء عن طريق عينيه ما الاستماع عملية وصولها إليه عن طريق أذنيه. فالقراءة عملية العضوية (بصرية) وعقلية. وبعبارة أخرى فالعناصر (المقومات) التي تقوم عليها عملية القراءة هي التعرف (أي الإدراك البصري ثم الإدراك الذهني)، والنطق (أي التللفظ بصوت مسموع)، والفهم (التي هي ثمرة القراءة وهدفها المرجو) ويمكن القول إن المهارة القراءة وجهين هما (١) تحويل الرموز الكتابية إلى الرموز الصوتية، و (٢) فهم ما دل عليه الرموز المتأبئة و الصوتية في شتى موقفها أي فهم مدلولات ومعاني النص المقروء.<sup>٦</sup>

ز. الدراسات السابقة

بعد الإطلاع على المراجع، حصل الباحث على بعض البحوث أو الدراسات

المناسبة ببحثها كما يلي:

<sup>4</sup> M.Djunaidi Ghony & Fauzan Almanshur, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, hal 247

<sup>٥</sup> فريدا يونيا رحمة، تحليل المحتوى من كتاب الإنشاء بالانماط لعلي ذكري

سير، جامعة السوراكرا الإسلامية الحكومية: ص ٦

<sup>٦</sup> أحمد فؤاد افندي، الماجستير، تعليم مهارة القراءة، IMLA: ص ٣١

١. بحث الدكتور يحيى العمارين لمجلة جامعة دمشق عن "تحليل محتوى كتب علم الأحياء في الصفوف الثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي في مجال التربية الجنسية" بجامعة دمشق عام ٢٠١٠. وتمّ استخدام المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، واعتماد معيارين للتحليل أحدهما معيار تحديد مفاهيم التربية الجنسية الملائمة لتلاميذ هذه الصفوف تكوّن من خمسة مفاهيم رئيسية، تضمنت (٩٧) مفهوماً فرعياً ومعيار تحليل كثافة المفاهيم، وتمّ التحقق من صدقهما وثباتهما. استخدم الباحث في الإجابة عن الأسئلة النسب المئوية لمفاهيم التربية الجنسية الواردة في كتب علم الأحياء موضوع البحث، والتقدير الذي حصل عليه كل مفهوم رئيس في كتاب. بعض نتائجه هي أولاً، الاهتمام الواضح بمفاهيم التربية الجنسية في كتب علم الأحياء في الصفوف لثلاثة الأخيرة من مرحلة التعليم الأساسي إذ بلغت نسبة المفاهيم الواردة في كتب المرحلة جميعها (٥٤، ٦٤%) من مجموع المفاهيم الواردة في المعيار، وهذه نسبة لا بأس بها، ولكنها غير كافية. ثانياً، تفاوت الاهتمام بمفاهيم التربية الجنسية في كتب علم الأحياء من صف لآخر.

٢. بحث معاذ نظمي بشير عن "تحليل محتوى كتب التربية الوطنية وتقويمها للصفوف الخامس، السادس، السابع من وجهة نظر معلمي ومعلمات محافظات شمال الضفة الغربية" بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين عام ٢٠٠٩. قام الباحث بتحليل محتوى كتب التربية الوطنية للصفوف المذكورة، وجمعت البيانات اللازمة من خلال استبانة، تم التأكد من صدق المحكمين وثباتها، وبعد أن تم تطبيقها على عينة طبقية عشوائية، تم تحليل البيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

٣. بحث غسان ياسين العدوي عن "تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها دراسة تحليلية لمحتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية)" بكلية التربية جامعة دمشق عام ٢٠٠٩. هدف البحث إلى إعداد معايير جودة محتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) الجزء الأول، ومؤشراتها، في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) ومن ثم تعرف مدى تحقق هذه المعايير، ومؤشراتها، واستخدمت لهذا الغرض قائمة معايير تتكون من سبعة معايير، لكل معيار مؤشرات يدل تحققها على تحقق المعيار التي أدرجت تحته. حول الباحث المؤشرات إلى فئات تحليل الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) الجزء الأول. أظهرت نتائج التحليل أن دروس القراءة ينقصها الكثير من المكونات الأساسية مثل: تدني تحقق مستوى القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم، ومستوى معرفة خصائص الأسلوب الأدبي معرفة جيدة، ومستوى تذوق جماليات الأعمال الأدبية، والاستمتاع بها، ومستوى معرفة خصائص التعبير البياني في الجملة العربية، وتذوقه، وانعدام تحقق مستوى استخدام الإشارات والملاحج المعبرة عن مضمون الحديث، ومستوى معرفة المحسنات بأنواعها، وتذوقها، واستخدامها، ومستوى معرفة خصائص الجملة العربية المعبرة عن المعنى. توصي الدراسة بضرورة إعادة تأليف كتب القراءة وفق معايير الجودة الشاملة، ومؤشراتها.
٤. بحث فريدا يونيا رحمة "تحليل المحتوى من كتاب الإنشاء بالأنماط" لعلي ذكري سبر (كتاب درس الإنشاء لتلاميذ الفصل العاشر الثانوي بمعهد السلام العصري الإسلامي) قسم تعليم اللغة العربية كليات الدراسات العليا جامعة سوراكرتا الغسلامية الحكومية عام ٢٠١٨

٥. بحث ممتاز رمضان الأغا عن "تحليل محتوى كتابي القراءة العربية و القراءة الانجليزية للصف الأول الابتدائي بفلسطين في ضوء أهداف التربية ثنائية اللغة" بكلية التربية لقسم المنهج وطرق التدريس في الجامعة الإسلامية غزة عام ٢٠٠٢. توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها بناء قائمة أهداف التربية ثنائية و قد تضمنت (٥٨) هدفا موزعة على ستة مجالات رئيسة هي مهارات الاستماع ومهارات المحادثة، مهارات القراءة، مهارات الكتابة، المعارف، و القيم. في كتاب القراءة العربية جاءت مهارات الكتابة في المرتبة الأولى بنسبة مئوية قدرها (٣٦ ، ٦ %) بينما حصلت مهارات القراءة على نسبة مئوية قدرها (٢٩ ، ٤ %)، وحلت في المرتبة الثانية ، فيما جاءت المعارف في المرتبة الثالثة بنسبة مئوية قدرها (١٦ ، ٥ %) ، أما مهارات الاس تماع فقد احتلت المرتبة الرابعة بنسبة مئوية قدرها (٨ ، ٢ %)، و في المرتبة قبل الأخيرة جاءت القيم بنسبة مئوية قدرها (٦ ، ٤ %)، أما مهارات المحادثة فقد حلت بالمرتبة الأخيرة بنسبة مئوية قدرها (٢ ، ٨ %) . هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أهداف التربية ثنائية اللغة، و الكشف عن مستوى ارتباط محتوى كل من كتاب القراءة العربية و القراءة الإنج ليزية في فلسطين ، بأهداف التربية ثنائية اللغة ، و من ثم تحديد الفرق بين مستويي ارتباط محتوى كل من الكتابين بأهداف التربية ثنائية اللغة.

ذكر الباحث خمسة بحوث سابقة عما تتعلّق بموضوع بحثها ولم يجد البحث عن تحليل المحتوى من كتاب المطالعة بموضوع الكتاب القراءة الرشيدة للصف الأول الثانوي لعبد الفتاح صبري و على عمر. فهذا البحث صالح للإجراء، لمعرفة ما المحتويات الموجودة من كتاب من كتاب المطالعة لعبد الفتاح صبري و على عمر ولزيادة مراجع البحث من ناحية القراءة في اللغة العربية.



## ح. الإطار النظري

## ١. تعريف التحليل

التحليل هو جهد يبذل من خلال العمل مع البيانات ، واختيارها في وحدات يمكن التحكم فيها ، وتولييفها ، والبحث عن الأنماط وإيجادها ، والعثور على ما هو مهم وما يمكن تعلمه ، وتحديد ما يمكن إخباره لأشخاص آخرين.<sup>٧</sup> رأى Muhajir (١٩٩٣: ١٨٣)، إن تحليل البيانات بحث التنظيم المبهجي عن نتائج الملاحظة والمقابلة و غيرها لتحسين فهم الباحث عن الحالات المبحوثة وبمثابة النتائج للآخرين. ينبغي تحسين فهم التحليل المستمر بجهود إيجاد المعنى (meaning). رأى Suprayogo و Tobroni (٢٠٠٣: ١٩١-١٩٢) أن تحليل البيانات من معالجة البيانات أو تفسيرها من مجموعة الأنشطة كالمطالعة وجمع المنهج والتفسير وتحقيق البيانات بحيث الظاهرة الاجتماعية والأكاديمية والعلمية. تحليل بيانات البحث الوصفي تكراري (مستمر) لنشأة في جميع أنحاء البحث. رأى ( Bungin [ed] ، ٢٠١٠: ٦٩) في Prastowo (٢٠١٤: ٤٥-٤٦)، أن تحليل البيانات في البحث الوصفي باستخدام المنطق الحثي التلخيصي الذي يبدأ من "الخاص إلى العام" وليس من "العام إلى الخاص" كما في التحاق المنطق الاستنتاجي. المفاهيم والتصنيف والأوصاف تزداد بأساس الأحداث المحصول عليها عند البحث. النظريات توضح العلاقة بين المتغيرات والفئات المختلفة من حيث البحث الوصفي عن البيانات المحصول عليها عند البحث، فجمع البيانات وتحليل البيانات متزامنا في آن واحد. العملية دورة الطبيعة التفاعلية لجمع البيانات بتحليلها، فجمع البيانات كجزء من أنشطة تحليل البيانات.

---

<sup>7</sup> M.Djunaidi Ghony & Fauzan Almanshur, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, ....hal 247

## ٢. تحليل المحتوى

هو تقنية موجهة نحو الوصفية وقياس الصلابة المطبقة على وحدات معينة وتستخدم هذه التقنية لتحديد طبيعة الوثائق أو مقارنتها (Berelson، ١٩٥٢؛ Kracauer، ١٩٩٣). تحليل المحتوى الوصفي هو طريقة لفهم المقصود الموجود في الخطاب أو النص من كتاب القراءة إما من قواعد النص أو سياق النص.

رأى Badara ٢٠١٢: ٦٣ أن تحليل المحتوى الوصفي هو طريقة لفهم المقصود الرمزي من النص، و في هذه الحالة هي النصوص الإخبارية. يمكن أن يكون المقصود الرمزي موضوعاً أو فكرة أساسية من النص كمحتوى وسياق المحتوى المختبأ.

قال Cokroaminoto أن تحليل المحتوى هو دراسة متعمقة لمحتويات المعلومات المكتوبة أو المطبوعة في وسائل الإعلام. هذا التحليل مستخدم في البحث الوصفي. مخترع تحليل المحتوى هو Harold D. Laswell الذي كان هو اختراع تقنية الرموز المسجلة بالرموز أو الرسائل بشكل منهجي ثم التفسير.

لتحليل المحتوى تعريفات. يتم تعريف تحليل المحتوى بشكل عام يشمل جميع تحليلات محتوى النص ولكن من ناحية أخرى يستخدم تحليل المحتوى لوصف دنو التحليل الخاص. رأى Holsti أن طريقة تحليل المحتوى هي طريقة للاستنتاجات من خلال تحديد الخصائص المحددة للرسالة الخاصة بشكل منهجي وعمومي.

رأى المدخلي أن مفهوم تحليل المحتوى اختلف علماء التربية والباحثين في منهجية البحث حول مفهوم تحليل وصنف هذا الاختلاف إلى فئتين متغايرتين تماما من حيث تحديدهم لمفهوم تحليل المحتوى، هما: الفئة الأولى ترى تحليل المحتوى أنه يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي وبعضهم يرى أنه يهدف إلى

التصنيف الكمي لمضمون معين البعض الآخر يرى أنه تصنيف سمات الأدوات الفكرية في فئات. الفئة الثانية من الذين خلطوا بين مفهوم تحليل المحتوى وبين المفاهيم الأخرى كتحليل المضمون أو المنهج الوثائقي. أما التعريف الذي يعد من أشمل هذه التعريفات وأوضحها في تحديد مفهوم تحليل المحتوى هو كما ذكره الدكتور العساف وهو تعريف بيرلسون ( عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال ) لأنه يؤكد على الخصائص التالية :

- (١) تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.
- (٢) أنه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط دون اللجوء إلى تأويله .
- (٣) أنه لم يحدد أسلوب اتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث أن يطبقه على أي مادة اتصال مكتوبة أو مصورة.
- (٤) أنه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة.

(العساف, ١٩٨٩, ٢٣٥)

أكد المدخلي أن تحليل المحتوى هو عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال. ولهذا يخطئ كثير من الباحثين حين يرون أن تحليل المحتوى هو تحليل المضمون أو التحليل الوثائقي ولكن الباحث الجيد الذي اطلع على الكتب التي كتبها الكاتب في مناهج البحث يجد أن تحليل المحتوى يقصد به التكميم الذي يطبق على الظاهرة المدروسة وثائقيا أي عد وحدات التحليل ولا يتجاوز هذا العدد إلى التعليل أو ربط السبب بالنتيجة أو معرفة العلاقات.

رأى حمداوي أن التحليل الكيفي من تحليل المضمون هو القيام بدراسة موضوعاتية كيفية وكمية للمحتويات أو المضامين بتصنيف الدلالات الموضوعاتية ضمن فئات رئيسة أو فرعية أو ضمن مقولات تصنيفية وتجميعها تحت تيمة أو

فكرة معينة. وهناك من يعرف تحليل المضمون بأنه منهج يتيح بصفة عامة تحليل سلوك الأفراد والشخصيات، ومواقفهم من خلال المواد التي يكتبونها أو يقولونها. وهكذا، يعد تحليل المضمون أداة وصفية لدراسة محتويات الإرساليات والخطابات والنصوص والملفوظات الشفوية والمكتوبة، إما بطريقة كيفية، وإما بطريقة كمية رمزية. بمعنى أن تحليل المضمون يهدف إلى اختيار عيناته من المحتويات الدلالية الإعلامية أو السياسية أو الاجتماعية أو القانونية أو الأدبية أو التربوية بغية توصيفها وتصنيفها إلى تنميات رئيسية، وتفريعها إلى فئات أساسية وثانوية.

ذهب أبو عشمة أن مفهوم تحليل المحتوى يختلف تعريفات تحليل المحتوى تبعاً للزاوية التي ينطلق منها واضعو التعريفات، حيث يتسع عند بعضهم ليشمل الخطوات الإجرائية، ويضيق عند آخرين ليقصر تعريفه على أداة من أدوات البحث. ولوتبعنا تعريفات تحليل المحتوى منذ أربع القرن الماضي إلى الوقت الراهن فإننا لا نكاد نلمس فرقاً جوهرياً أو اختلافاً ملحوظاً في تعريفه. وتحليل المحتوى كما يراه حسين (١٩٨٣) يطلق على الأسلوب البحثي الذي يغطي المتطلبات مثل تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز الاتصالية المستخدمة. وتحديد تكرارات أو ظهور أو ورود أو حدوث هذه الخصائص بدرجة عالية، وتحديد القيم الكمية لهذه التكرارات. وإمكانية تمييز هذه الخصائص بمصطلحات ذات صبغة عامة. وإمكانية تمييزها باصطلاحات ذات صلة بفروض الدراسة ومجالاتها. والضبط الدقيق المحكم لهذه الاصطلاحات المستخدمة في إمكانية التعرف على الخصائص الرمزية التي تمت دراستها.

قال طعيمة (٢٠٠٤) في أبو عشمة لقد بلغ أهمية تحليل المستوى درجة كبيرة، فقد تعدت الإجابة عن الأسئلة المتعلقة بمحتوى الكتب المدرسية، وحل بعض المشكلات المختلفة، والمساعدة في اتخاذ القرار إلى مجالات أوسع وأشمل. فقد أوصى أحد المؤتمرات المتعلقة بأفاق القرن الحادي والعشرين الذي عقد في القاهرة عام ١٩٩٣ م بأهمية تحليل محتوى الرسائل الإعلامية والأدبية والتعليمية، والتركيز على بثها لقيم تُعلي قدر التعليم والثقافة والعمل دون تفرقة بسبب الجنس أو النوع.

رأى أبو عوشمة أن خصائص تحليل المحتوى هي للأسلوب الوصفي والأسلوب الموضوعي والأسلوب المنظم والأسلوب الكمي وتناول الشكل والمضمون والتعلق بظاهر النص، وهو ما يطلق عليه ديفرجيه أنه أقرب إلى السطحية واستخدام في مجال العلوم الاجتماعية ومجالات العمل به كثيرة وارتبط بالبحث الأساسي وله منطلقات لمصادقيته وهو شكل من أشكال علم الدلالة وله أسلوب مبسط.

### ٣. تحليل المكوّن

رأى Samsuri ١٩٨٣: ٢٧٦، أن تحليل مكونات الكلمات وجعلها بخصائص الكلمات بحيث يمكن التعبير عن كلمة مجموعة من الخصائص. فأهميته جيدة من ناحية الموضوع والنحو والمكونات المستخدمة لعلامات الوسم دلاليًا ونحويًا. بالتأكيد حيث المعجم يمثل فهم المفردات. تبحث الباحثة تحليل محتوى اللغة أو القواعد النحوية الموجودة من كل نص.

### ٤. تحليل الخطاب النقدي

Teun A. Van Dijk و Fairclough و Wodak في Eriyanto ٢٠٠٣: ٨، يرون أن تحليل الخطاب النقدي يعتبر سياق الخطاب مثل الإعداد والمواقف والأحداث والشروط. و الخطاب على أنه يتم إنتاجه وفهمه وتحليله في سياق معين. Cook في Guy Eriyanto قال أن تحليل الخطاب يبحث عن سياق الاتصال الذي يتصل مع من ولماذا؛ في أي نوع من الجماهير والحالات؛ من خلال أيّ المتوسط وكيف أنواع مختلفة من تطورات الاتصالات والعلاقات لكل من الطرفين. اللغة مفهومة في سياق الكلّ.

## ط. إجراءات الدراسة

## ١. نوع البحث

Krik و Miller في Moleong، ٢٠١٠: ٢ يران بأن مصطلح البحث الوصفي ينبع في الأصل من الملاحظات الوصفية التي تتناقض بالملاحظات الكمية. Bogdan و Biklen في Moleong، ٢٠١٠: ٣ قالوا أن العديد من المصطلحات المستخدمة للبحث الوصفي هي البحث أو التحقيق الطبيعي أو الطبيعي والاثنوغرافيا والتفاعل الرمزي والمنظور الداخلي.

Bogdan و Taylor (١٩٧٥: ٥) في Moleong، ٢٠١٠: ٤، حدّد المنهجي الوصفي كإجراء بحثي ينتج بيانات وصفية في شكل كلمات مكتوبة وشفهية من الأشخاص والسلوك الملاحظ الموجه ضد الخلفية والأفراد بشكل كلي. Denzin و Lincoln (١٩٨٧) في Moleong، ٢٠١٠: ٥، ذكر أن البحث الوصفي هو استخدام الدراسة بيئة طبيعية لقصد تفسير الظاهرة التي تحدث ويتم ذلك عن طريقة الأساليب المختلفة، مثل المقابلات والملاحظات واستخدام الوثائق. تستخدم الباحثة الوثيقة من كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري وعلى عمر.

رأى Moleong، ٢٠١٠: ٧، أن البحث الوصفي ينتج لإجراءات تحليلية من غير استخدم إجراءات التحليل الكمي أو غيرها من وسائل القياس الكمي. أن البحث الوصفي هو دراسة اعتزام فهم الظواهر ما يتم اختباره من خلال موضوعات بحثية مثل السلوك والإدراك والإثار والإجراءات وما أشبه ذلك بشكل كلي وبالطريقة الوصفية في شكل الكلمات واللغة في سياق طبيعي محدد وباستخدام طرق طبيعية مختلفة. تصف الباحث المحتوى المتضمن في كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري وعلى عمر من خلال التحليل ما في الكتاب من جوانب مختلفة.

قال Moleong، ٢٠١٠: ٧، أن أهمية البحث الوصفي هي لتستخدم الباحثة لمطالعة خلفية البحث مثل: الدوافع والأدوار والمواقف والقيم

والتصورات. يقوم الباحث بمطالعة كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري و على عمر من خلال تحليل المحتوى الواردة من الكتاب لتعرف الباحثة التصورات والدوافع ما هو الموجود من الكتاب.

يستخدم الباحث أساليب البحث الوصفي بمنهج تحليل المحتوى الوصفي. قال Badara ٢٠١٣: ٦٣، أن تحليل المحتوى الوصفي هو طريقة شائعة لفهم الرسائل الرمزية للخطاب أو النص. الرسالة الرمزية هي الموضوع أو الفكرة الرئيسية للنص كمحتوى وسياق رئيسي. النص المستخدم في هذا البحث هو ما ورد من كتاب القراءة. الرسائل الرمزية هي ناحية النحو والصرف والتدريبات والقصص النصية. ومن ناحية السياق هي البحث من حيث النحو والصرف.

Zed Mestika ٢٠٠٨: ١-٤ ، رأى أن البحث المكتبي هو أكثر من الوظائف المذكورة. البحث المكتبي تستخدم مصدر المكتبة للحصول على بيانات البحث. إن البحث المكتبي تحدّد أنشطتها إلى مواد المكتبة من غير حاجة إلى البحث الميداني. الخصائص الرئيسية للبحث المكتبي هي:

١. يواجه الباحث إلى النص أو البيانات العددية وليس بالمعرفة المباشرة للمجال أو المشاهد من الأحداث أو الأشخاص أو أشياء أخرى.
٢. البيانات المكتبتية جاهزة للبحث. أن الباحث لا يذهب إلى أي مكان إلاّ بالمواجهة إلى المصدر المتوفر في المكتبة.
٣. البيانات المكتبتية هي مصدر ثانوي. حيث يحصل الباحث على المادة من جهة ثانية وليست البيانات الأصلية من جهة أولى في هذا المجال. إن البيانات المكتبتية الخاصة من وجهة نظر الطريقة التاريخية يمكن أن يكون المصدر الأساسي بقدر ما يُكتب بالكاتب الأول أو بكاتب التاريخ نفسه.
٤. حالة البيانات المكتبتية غير محدد بالمكان والزمان. يتعامل الباحث معلومة ثابتة. كلما يجئ ويذهب لا تتغير البيانات لأنها ثابتة في تسجيل مكتوب (نصوص أو أرقام أو صور أو تسجيل صوتي أو فلم). الباحث الذي يستخدم مواد المكتبة يحتاج إلى المعلومات والتقنيات الكافية عن المعرفة وتقنيات المكتبة الكافية.

## ٢. موضوع البحث

موضوع البحث هو تحليل كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري و على عمر للصف الأول الثانوي وتطبيقه في تعليم القراءة بمعهد دارالاستقامة الحديث

## ٣. مصدر البيانات

رأى Lofland و Lofland ( ١٩٨٤: ٤٧ ) في Moleong ( ١٩٨٩ : ١٢٢ ف) أهم مصدر البيانات في البحث الوصفي هو الكلمات والإجراءات و من البيانات الزائدة كالتوثيقيات وغيرها. تعرف البيانات مادة جاهزة التي تكون أساس الدراسة (التحليل والاستنتاج)<sup>٨</sup>. البيانات في هذا البحث هي مادة كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري و على عمر. الكتاب مستخدم في تعلم القراءة للفصل العاشر لتلاميذ الفصل العاشر بمعهد دارالاستقامة الحديث تشرح الباحثة بعض مصادر البيانات في هذا البحث، هي:

### ١. المصادر المكتوبة

رأى Moleong ( ١٩٨٩ : ١٢٤)، أن مصادر البيانات والمواد الزائدة من المصادر المكتوبة تنقسم إلى مصادر الكتب والمجلات العلمية ومصادر الوثائق الشخصية والوثائق الرسمية. مصدر البيانات الرئيسي في هذا البحث هو كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري و على عمر المستخدم لتلاميذ الفصل العاشر بمعهد دارالاستقامة الحديث. يبحث الباحث عن الكتاب و صفيًا.

المصادر الثانوية لاكتمال البيانات البحثية و بعض الكتب العربية والعلمية هي كتاب تحليل المحتوى والبحث العلمي لإكمال مراجع النتائج البحثية المتعلقة بالموضوع.

---

<sup>8</sup> Wahidmurni, *Cara Mudah Menulis Proposal dan Laporan Penelitian Lapangan Pendekatan Kualitatif dan Kuantitatif (Skripsi, Tesis dan Disertasi)*, (Malang: UM Press.. 2008) h. 41



## ٢. الأقوال والأفعال

رأى Moleong (١٩٨٩: ١٢٢-١٢٣)، أن الأقوال والأفعال لهؤلاء الملاحظين والمقابلين من أهم مصدر البيانات. البحث الوصفي يحتاج إلى الأنشطة الواعية الهادفة للحصول على المعلومات المطلوبة.

يحصل الباحث على مصادر البيانات من حيث الكلمات والأفعال بإجراء الرسالة الإلكترونية بمؤلف الكتاب مع أنه من المخبر الرئيسي في هذا البحث للحصول على المعلومات عن خلفية كتابة الكتاب.

## ٤. أسلوب جمع البيانات

رأى Sugiyono (٢٠١٢ : ٦٢-٦٣)، أن أسلوب جمع البيانات هو خطوة الاستراتيجية في البحث، لأن الهدف الرئيسي هو الحصول على البيانات، فجمع البيانات بالطريقة الملائمة تحصل على البيانات المطلوبة وأسلوب جمع البيانات في هذا البحث هي المصدر الرئيسي و المصدر الثانوي. المصدر الرئيسي هو من مصدر البيانات لتوفير البيانات و لجمع البيانات مباشرة. المصدر الثانوي هو المصدر الذي لا يوفر البيانات مباشرة إلى جمع البيانات.

المصدر الرئيسي في هذا البحث هو كتاب القراءة الرشيدة لتلاميذ الصف العاشر بمعهد دار الاستقامة الحديث المستخدم لتلاميذ الفصل العاشر بمعهد السلام العصري. المصدر الثانوي هو المصادر الثانوية لاكمال البيانات البحثية و بعض الكتب العربية والعلمية هي كتاب تحليل المحتوى والبحث العلمي لإكمال مراجع النتائج البحثية المتعلقة بالموضوع ومن حيث مصادر البيانات للكلمات والأفعال بإجراء الرسالة الإلكترونية بمؤلف الكتاب مع أنه من المخبر الرئيسي في هذا البحث للحصول على المعلومات عن خلفية كتابة الكتاب.

هذه المراجع لمعرفة الباحث عن البحث المتعلق بالموضوع. يبحث الباحث عن أسلوب جمع البيانات توثيقية لمعرفة ما يُحتوى على كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري و على عمر المستخدم لتلاميذ الفصل العاشر بمعهد دار الاستقامة الحديث.

## ٥. أسلوب تصحيح البحث

النظرية عن طريق طرح مجموعة واسعة من المسائل تحقق مع مصادر متعددة من البيانات باستخدام مجموعة من الأساليب من أجل التحقق من البيانات الثقة لا يمكن أن يؤديها (Denzin في Tohirin ٢٠١٢: ٧٤)، من أجل الحصول على البيانات التي يأخذ الباحثون صالح أو شرعي مع التحقق من صحة (مبرر) من خلال التثليث:

### ١. الشيكات.

يقراً و تحليل الباحث كتابة الكلمات والعبارات الواردة في كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري و على عمر من وجوه البحوث في شكل تعلم الكتب العربية لدراسة كتابة الكلمات والعبارات الواردة فيه.

### ٢. تكرار الشيكات.

يجري الباحث المقابلة بواسطة الرسالة الإلكترونية إلى مؤلف الكتاب (المخبر الرئيسي) هو عبد الفتاح صبري و على عمر التي تم جمعها من الباحث في كتاب " القراءة الرشيدة"

### ٣. تعيين الشيكات.

توازن البيانات التي تم جمعها من كتاب " القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري و على عمر " بوصف حقيقي بقول شرح مؤلف الكتاب عبد الفتاح صبري و على عمر للتقرير وتعيين الشيكات.

## ٦. أسلوب تحليل البيانات

رأى Prastowo (٢٠١٤: ٤٥) أن تحليل البيانات في منهج البحث الوصفي نفذ بشكل مستمر من البداية إلى نهاية البحث بالبحث والبحث عن النموذج والموضوعات والنظريات. تحلل كتاب القراءة الرشيدة لعبد الفتاح صبري و على عمر المستخدم لتلاميذ الفصل العاشر بمعهد دارالاستقامة الحديث والتركيز على محتويات الكتاب من الكلمات والجمل في الكتاب.

يستخدم الباحث بعض الأساليب لتحليل المحتوى من الكلمة والعبارة باللغة العربية من هذا الكتاب، هي:

١. تحليل المحتوى

يبحث الباحث عن المحتوى الموجود من كتاب القراءة من جوانب مختلفة.

٢. تحليل المكون

يبحث الباحث بتحليل كتاب القراءة بالتجميع إلى خصائص مختلفة.

٣. تحليل الخطاب النقدي

إن تحليل الخطاب النقدي يساعد على معرفة ما هو موجود في محتويات كتاب القراءة بوصف قواعد اللغة الموجودة بالإضافة إلى المقصود المضمون من النص.

ي. تنظيم الدراسة

ومن كل مظاهرات يقسم الباحث الموضوعات إلى خمسة القسم وهي كما

يلي:

الباب الأول :

يتحدث الباحث عن مقدمة التي تشتمل على خلفية البحث، وأسئلة البحث، حدود المشكلة ،أهداف البحث ،حدود الدراسة،مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة، الإطار النظري ، إجراءات الدراسة، تنظيم الدراسة.

الباب الثاني :

يتحدث الباحث عن الإطار النظري الذي يشتمل على مفهوم التحليل تعريف التحليل، و خطوات التحليل، و تحليل الحاجات، و أغراض التحليل ، و مستخدم التحليل، و مفهوم القراءة، و تعريف القراءة، و أهداف تعليم القراءة، و أنواع القراءة، و أنواع القراءة من حيث غرض القارئ، و أنواع القراءة من حيث

الأداء، و مفهوم الكتاب المدرسي، و تعريف الكتاب المدرسي، و أهمّية الكتاب المدرسي، وأنواع الكتاب المدرسي، و خصائص الكتاب المدرسي، و الإطار الفكري.

#### الباب الثالث:

يتحدث الباحث عن لمحة كتاب القراءة الرشيدة لعبد القتاح صبرى وعلى عمر و منهج البحث التي يشتمل على تعرف المنهج البحث، أنواع البحث، وأسلوب البيانات، وأسلوب تصحيح البحث.

#### الباب الرابع:

يتحدث الباحث عن نتائج البيانات التي تشتمل على وصفة البيانات، بيانات المقابلة، تفسير وبحث البيانات.

#### الباب الخامس

يتحدث الباحث عن الخاتمة التي تشتمل على ملخص نتائج البحث، التضمين، الاقتراحات